إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم إني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله ا إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند ا إن ا عزيز حكيم - قوله تعالى إذ تستغيثون ربكم سبب نزولها ما روى عمر بن الخطاب Bه لما كان يوم بدر نظر النبي صلى ا عليه وسلم إلى أصحابه وهم ثلاثمائة ونيف ونظر إلى المشركين وهم ألف وزيادة فاستقبل القبلة ثم مد يديه وعليه رداؤه وإزاره ثم قال اللهم أنجز ما وعدتني اللهم أنجز ما وعدتني اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض أبدا فما زال يستغيث ربه ويدعوه حتى سقط رداؤه فأتاه أبو بكر الصديق فأخذ رداءه فرداه به ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي ا كذاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك وأنزل ا تعالى هذه الآية .

قوله تعالى إذ قال ابن جرير هي من صلة يبطل وفي قوله تستغيثون قولان .

أحدهما تستنصرون والثاني تستجيرون والفرق بينهما أن المستنصر يطلب الظفر والمستجير يطلب الخلاص وفي المستغيثين قولان .

أحدهما أنه رسول ا صلى ا عليه وسلم والمسلمون قاله الزهري .

والثاني أنه رسول ا صلى ا عليه وسلم قاله السدي فأما الإمداد فقد سبق في